

حصّة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض  
ابتدائيات دائرة بوحمامة -خنشلة

## The share of physical and sports education and its role in achieving psychological compatibility among the students of the primary stage -A field study of primary schools in bouhmama district -Khenchela

صدام بهلولي

جامعة بومرداس (الجزائر)، [s.bahlouli@univ-boumerdres.dz](mailto:s.bahlouli@univ-boumerdres.dz)

تاريخ الاستلام: 2022/05/10 تاريخ القبول: 2024/03/29 تاريخ النشر: 2024/03/31

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور حصّة تربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي على عينة بحث قوامها 500 تلميذ وتلميذة تحتوي على 250 تلميذ يمارسون النشاط الرياضي المدرسي و250 تلميذة لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي من بعض ابتدائيات ولاية خنشلة، وقد تم الإعتماد على مقياس التوافق النفسي معد من طرف الدكتورة محمد سري جلال (1986م) مكون من 40 عبارة موزعة على 04 أبعاد (بعد التوافق الشخص، بعد التوافق الاجتماعي، بعد التوافق الأسري، بعد التوافق الإنفعالي). ولتحقيق أهداف الدراسة إستعمل الباحث أداة إحصائية متمثلة في النسبة المؤية لجمع بيانات النتائج وتبويبها وتضمنها وتفسيرها وإستقرائها وإستخدامنا برنامج SPSS للقيام بكل العمليات الحسابية، وبعد تطبيق الدراسة توصلنا إلى أن: التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يتمتعون بتوافق (شخصي، اجتماعي، أسري، إنفعالي مرتفع)، على عكس التلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي نجد عندهم توافق (شخصي، اجتماعي، أسري)، إنفعالي منخفض. كلمات مفتاحية: حصّة التربية البدنية والرياضية، التوافق النفسي، الطور الابتدائي.

### ABSTRACT:

The study aims to know the role of a physical and sports education class to achieve psychological compatibility among primary school students, where we used the descriptive curriculum on a research sample of 500 pupils containing 250 pupils practicing school sports activity and 250 pupils who do not practice school sports activity from some of the beginnings of The State of Khanshala, and has been relied on each of the measure of psychological compatibility Prepared by Dr. Mohammed Serry Jalal (1986) consisting of 40 words spread over 04 dimensions (after the person's compatibility, after social consensus, after family compatibility, after emotional compatibility).

To achieve the objectives of the study, the researcher used a statistical tool represented by the percentage of the mechanism for collecting, tabulating, guaranteeing, interpreting and settling results and we used spss program to do all calculations, and after the application of the study we found that: students who engage in school sports activity enjoy a (personal, social, family, high emotional)high consensus, unlike students who do not engage in school sports activity we find that they have a (personal, social, family consensus, an emotionally) reduced.

**Keywords:** physical and sports education class, psychological compatibility, primary stage.

- المؤلف المرسل: صدام بهلولي

doi: 10.34118/ssj.v18i1.3831

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3831>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

ISSN: 2602 - 6090

## 1- مقدمة:

تعتبر المدرسة الابتدائية ثاني بيئة إجتماعية يعيش فيها الطفل، إذ أن المدرسة تعتبر المرابي الثاني له فهي تعمل على تكوين وتوفير بيئة إيجابية لنموه البيولوجي والنفسي، وإستقام سلوكه من مختلف الجوانب، فالمدرسة الإبتدائية بمختلف مناهجها تسير المرحلة العمرية للطفل في نموه إذ تسعى لتكون شخصية مستقرة للطفل وتحقق له التوافق النفسي.

ويعرف التوافق النفسي على أنه عملية النمو والتطور والتكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته خلال مراحل نموه مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، قال تعالى « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ، لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ سورة النحل آية 87 » (أكرم خطابية، 2012، ص.21).

ويرى الباحث أن حصة التربية البدنية والرياضية تعد من أهم الأسس في المناهج التربوي لمدارس الإبتدائي التي تساعد على تربية الطفل وتوجيه سلوكياته للإيجابية، وتحقيق الراحة النفسية، فالتربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنشئة جيل صالح مبني على أسس صحيحة تحترم تقاليد المجتمع وعاداته ويسير على نهجه، فتلاميذ المرحلة المتوسطة يتميزون بمميزات خاصة أثناء هذه المرحلة العمرية التي تؤثر عليهم وتتحكم في تصرفاتهم.

وتعرف التربية البدنية والرياضية على أنها نظام تربوي له أهدافه التي تسعى الى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة (أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان، 2013، ص.19).

كما تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية وتقدم ثقافة الأمة وتساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتسهم في رسالة المجتمع، ولا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك، لكن المدرسة تمثل المكان الذي يتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيمًا، والغرض من وجود المدارس هو اكتساب الشباب روح الحياة والعمل على تربية النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك، ففي المكان الذي يقضي فيه التلاميذ جزءا كبيرا من وقتهم، وتلعب التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد الناشئين إعداد جيدا وسليما.

ويتضح لنا من وجهة النظر الوظيفية البحثية، أن النشاط الحركي بالنسبة للأطفال فيما يخص أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية يحتاج إلى جزء كبير من التمرينات والأنشطة لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في صحة جيدة، ولذلك كان الاعتناء بالتربية البدنية والرياضية مسؤولية قومية تخلف جيل قوي واع متوازن عقليا وجسمانيا ونفسيا وإجتماعيا (محمد سعيد عزمي، 2004، ص.18).

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مدى فعالية حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي؟

## 2- التساؤلات الجزئية:

- هل لحصة التربية البدنية أثر إيجابي في تحقيق التوافق الشخصي لتلاميذ الطور الإبتدائي؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على سلوكيات تلاميذ الطور الإبتدائي؟
- هل لحصة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي في تحقيق التوافق الأسري لتلاميذ الطور الإبتدائي؟
- هل لحصة التربية البدنية أثر في تعديل إنفعالات تلاميذ الطور الإبتدائي؟

3- الفرضيات:

1-3- الفرضية العامة:

لحصّة التربية البدنية والرياضية فعالية على تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ؟

2-3- الفرضية الجزئية:

- لحصّة التربية البدنية أثر إيجابي في تحقيق التوافق الشخصي لتلاميذ الطور الابتدائي.
- لحصّة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على سلوكيات تلاميذ الطور الابتدائي.
- لحصّة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي في تحقيق التوافق الأسري لتلاميذ الطور الابتدائي.
- لحصّة التربية البدنية أثر في تعديل إنفعالات تلاميذ الطور الابتدائي.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة دور حصّة التربية البدنية والرياضية في مدارس الابتدائي.
- معرفة الأثر الإيجابي لحصّة التربية البدنية في تحقيق التوافق الشخصي لتلاميذ الطور الابتدائي.
- معرفة الأثر الإيجابي لحصّة التربية البدنية والرياضية على سلوكيات تلاميذ الطور الابتدائي.
- معرفة الأثر الإيجابي لحصّة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الأسري لتلاميذ الطور الابتدائي.
- معرفة الأثر الإيجابي لحصّة التربية البدنية تعديل إنفعالات تلاميذ الطور الابتدائي.

5- أهمية الدراسة:

- إبراز إيجابيات حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من خلال المقارنة بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي في المدارس الابتدائية.
- العمل على توجيه وتعديل انفعالات التلميذ في المدارس الابتدائية من خلال دراسة سلوكياته.
- بناء شخصية متزنة للطفل.
- العمل على تكوين طفل متزن إجتماعيا من خلال عدة أنشطة رياضية في حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

6- أسباب اختيار الموضوع:

- العمل على توضيح الدور الفعال لحصّة التربية البدنية في المدارس الابتدائية من أجل إستحداث مناصب شغل في مدارس الابتدائية بالجزائر.
- معرفة التغيرات النفسية التي تطرأ على تلاميذ الطور الابتدائي أثناء، خلال، وبعد الحصّة.
- توضيح دور حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في تعديل، توجيه السلوكيات والإستجابات النفسية للتلاميذ الطور الابتدائي.

## 7- تعريف المصطلحات:

### 1-7- التربية البدنية والرياضية:

إصطلاحاً: التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية، ولذلك فإن زيادة حصص التربية الرياضية هو امر هام لتأسيس حياة صحية سليمة للتلميذ لمنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية (مجدي محمود فهم محمد، 2009، ص.19).

إجرائياً: هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الإجتماعية، يتم إكتسابها عن طريق أساليب وطرق علمية من طرف مدرس يستغل الأنشطة الرياضية من خلال اكساب المتعلم القدرات البدنية والنفية والإجتماعية والأسرية.

### 2-7- التوافق النفسي:

إصطلاحاً: عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة (صالح حسن أحمد الداھري، 2008، ص.15).

إجرائياً: قدرة الطفل على استخدام الاساليب السوية والإستجابات الناجحة التي تمكنه إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه بصورة إيجابية، وخفض التوترات النفسية التي ترافق الحاجات النفسية قبل إشباعها.

### 3-7- الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية:

إصطلاحاً: ويعرفها الباحث توما جورج خوري على أن هذه المرحلة تعرف بالإستقلالية النسبية عن الأم أوالمربية بالنسبية للطفل، في أكثر مجال وناحية بالإضافة إلى نشاطوحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري (توما جورج خوري، 2000، ص.57).

إجرائياً: وهي أحد مراحل نموالفرد تتصف بخصائص مرفولوجية ونفسية محددة لسن الفرد (6 سنوات الى غاية 09 سنة)، وتعد المرحلة الأساسية لبناء شخصية الطفل.

## 8- الدراسات السابقة:

### 1-8- دراسة الأولى:

دراسة الباحث عزوني سليمان بعنوان أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربية المنشورة في مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية مجلد رقم 09 العدد 01، صفحة 157-159، مارس 2016، حيث كانت الدراسة وصفية وهدفت إلى تسليط الضوء على أهم وسائل التربية الحديثة والتي مثلها الباحث في حصّة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال بعض المؤسسات التربوية على مستوى الجزائر شرق حول التربية البدنية في المدارس الابتدائية، وقد إعتد الباحث على إستبيان متكون من ثلاث محاور ليستنتج بعدها الأهمية البالغة في حصّة التربية البدنية والرياضية رغم الظروف الصعبة التي كانت تمارس بها.

### 2-8- الدراسة الثانية:

دراسة بن زيادة محمد الهادي بعنوان أهمية تطبيق أسس الجودة الشاملة في التعليم وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية المنشورة في مجلة علوم وممارسات الأنشطة الرياضية والفنية مجلد رقم 08، العدد 02، صفحة 25-33، سنة 2015، وقد هدفت الدراسة إيجاد مداخل وأليات حديثة لتطوير وتحديث التعليم، فقد حرصت

كل الدول على تطبيق الجودة الشاملة في التعليم لأهميتها وأثرها البالغ على تطوير العملية التربوية ولاسيما في مجال الأنشطة الرياضية لتحقيق الأهداف التربوية وتنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقلانيا ووجدانيا.

### 3-8- الدراسة الثالثة:

دراسة بن سعيد محمود، مجادي مصطفى، أقزوح سليم بعنوان النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يراه التلاميذ في مجلة النشاط البدني والرياضي المجتمع والتربية والصحة، مجلد 03، العدد 02 الصفحة 48-65 سنة 2020، وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في النمط القيادي لدى تلاميذ أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتوصل إلى أن هناك النمط الديمقراطي القيادي محبب للتلميذ عن غيره من الأنماط الأخرى.

### 9- الإجراءات المنهجية للبحث:

#### 1-9- منهج الدراسة:

وقد إستعملنا في هذا البحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة.

#### 2-9- المنهج الوصفي:

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أوحدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أوعدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أوالحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره. (عثمان محمد عني، 2000، ص. 43).

### 3-9- الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراسة إستطلاعية لإبتدائيات بلدية يابوس بولاية خنشلة في 11 ديسمبر 2012، " للتلاميذ من 06 إلى 09 سنة وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت حيث كان الهدف وراء ذلك الحصول على معلومات كافية عن هذه المرحلة العمرية مرحلة الطفولة، وتحديد توقيت توزيع المقاييس بمساعدة الأساتذة.

#### 4-9- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

##### 1-4-9- مجتمع البحث:

وكان مجتمع البحث في دراستنا هو 5000 تلميذ وتلميذة من المرحلة العمرية من 06 إلى 09 سنوات المتواجدين على مستوى دائرة بوحمامة بولاية خنشلة.

##### 2-4-9- العينة:

عمد الباحث في تنفيذ بحثه على عينة مقدره بـ 500 تلميذة وتلميذة ما يقارب 10% من مجتمع البحث، تكونت من 250 تلميذ لهم حصص نشاط رياضي في البرنامج الدراسي، بينما 250 لا يملكون حصص نشاط رياضي مبرمجة في البرنامج الدراسي.

#### 3-4-9- كيفية إختيارها:

وتم اختيار العينة عشوائيا لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع.

##### 5-9- حدود البحث:

##### 1-5-9- جغرافيا:

قمنا بانجاز البحث الميداني على مستوى ابتدائيات بدائرة بوحمامة مقسمة على بلديات التالية:

— ابتدائية الإخوة بوسلسلة ببلدية يابوس دائرة بوحمامة.

– إبتدائية عباس لغرور ببلدية شليا دائرة بوحمامة  
2-5-9- زمانيا:

تحددت الدراسة في العام الدراسي 2021-2022.

6-9- ضبط المتغيرات الدراسة:

1-6-9- المتغير المستقل:

وهو حصّة التربية البدنية في المدارس الإبتدائية

2-6-9- المتغير التابع:

وهو التوافق النفسي.

7-9- أدوات الدراسة:

لكي يستطيع الباحث حل مشكلته إستخدم مقياس التوافق النفسي المعد من طرف الدكتورة سري إجلال محمد.

1-7-9- مقياس التوافق النفسي:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام مقياس مفهوم التوافق النفسي المعد من طرف الدكتورة "لسري

إجلال محمد 1986م " الذي أعدته لقياس التوافق النفسي العام في دراستها التي تناولت " التوافق مع الإسم وعلاقته بالتوافق

النفسي لدى الجنسين" ويشتمل هذا المقياس على 40 موقف يطلب الإجابة على كل موقف بنعم أولا، ويحتوي على أربعة أبعاد:

بعد التوافق الشخصي، بعد التوافق الإجتماعي، بعد التوافق الأسري، بعد التوافق الإنفعالي.

2-7-9- الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1-2-7-9- الصدق

جدول 1. يوضح معاملات الإرتباط بين عبارات مقياس التوافق النفسي لدرجة الكلية له: المصدر: (سعدية بن

حشاد، 2019، ص. 70).

العبرة	إرتباطها بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة عندى 0.01	العبرة	إرتباطها بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة عند 0.01
01	0.267	دال	21	0.470	دال
02	0,437	دال	22	0.184	دال
03	0,447	دال	23	0.407	دال
04	0,314	دال	24	0.298	دال
05	0.400	دال	25	0.325	دال
06	0.238	دال	26	0.360	دال
07	0.288	دال	27	0.01-	غير دال
08	0.332	دال	28	0.322	دال
09	0.521	دال	29	0.369	دال
10	0,324	دال	30	0.326	دال
11	0.549	دال	31	0.104	غير دال
12	0.311	دال	32	0.399	دال
13	0.426	دال	33	0.436	دال
14	0.349	دال	34	0.207	دال

## صدام بهلولي

غير دال	0.091	35	دال	0.265	15
دال	0.367	36	دال	0.372	16
دال	0.439	37	دال	0.311	17
دال	0.184	38	دال	0.321	18
دال	0.421	39	دال	0.369	19
دال	0.317	40	دال	0.524	20

التعليق على الجدول: تم قياس صدق المقياس من خلال من قياس معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التوافق النفسي لدرجة الكلية له.

2-2-7-9- الثبات:

جدول 2. ثبات الإتساق الداخلي عن طريق معامل ألفا كرومباخ: المصدر: (سعدية بن حشاد، 2019، ص. 72).

عدد العبارة	معامل ألفا كرومباخ	المقياس
40	0.792	مقياس التوافق النفسي

التعليق على الجدول: تم حساب ثبات الإختبار بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ والتي تقوم على أساس تقدير تباينات العبارة بينها لكل بعد على حدى، وبالنسبة للمقياس ككل، حيث قدرت بالنسبة للمقياس ككل معامل كرونباخ 0.792، وهذه تدل على أن مقياس التوافق النفسي ثابت.

8-9- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا لكون الإحصاء ركيوز من ركائز البحث العلمي حيث يعتمد عليه في دراسة البيانات التي يتم جمعها عم ظاهرة معينة وتبويبها وتنظيمها وعرضها للتعرف عليها بوصفها وأستقرائها النتائج منها (فريد كامل أبوزينة، مرجع سابق، ص. 17).

وقد تم نقل النتائج المتحصل عليها إلى برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، حيث تم إجراء التحليل بإستخدام:  
- النسبة المئوية أو الطريقة الثلاثية:

عدد أفراد العينة ← 100%

عدد الإجابات المتكررة ← النسبة المئوية

1-8-9- تفرغ البيانات:

بعد جمع الإستمارات الموزعة على عينة البحث تحصلنا على 500 إستمارة قابلة للتحليل، وبعدها قمنا بحساب التكرارات للأجوبة لمختلف عبارات المقياس، وبعدها تم حساب النسبة المئوية لكل عبارة بالإعتماد على الطريقة الثلاثية.

10- عرض وتحليل النتائج:

1-10- بعد التوافق الشخصي:

جدول 3. يوضح إجابات التلاميذ على بعد التوافق الشخصي:

تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		العبارات
الإجابة بـ لا	الإجابة بـ نعم	الإجابة بـ لا	الإجابة بـ نعم	
العدد		العدد		أملأ حياتي بكل ما يثير إهتمامي
النسبة المئوية		النسبة المئوية		
151	149	50	200	
250		250		

حصّة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة  
بوحمامة - خنشلة

% 59.6	% 40.4	% 20	% 80	
124	126	80	170	من المؤكد أنني ينقصني الثقة بنفسني
250		250		
% 49.6	% 50.4	% 32	% 68	
140	110	40	210	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد
250		250		
% 46	% 44	% 16	% 84	
27	223	145	155	أتردد كثيرا في إتخاذ قراري في المسائل البسيطة
250		250		
% 10.8	% 89.2	% 38	% 62	
123	127	220	30	أشعر في حياتي بعدم الأمان الشخصي
250		250		
% 49.2	% 50.8	% 88	% 12	
97	153	150	150	أخطط لنفسني أهدافا وأسعى لتحقيقها
250		250		
% 38.8	% 61.2	% 50	% 50	
133	117	170	80	أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها
250		250		
% 54.2	% 46.8	% 68	% 32	
126	124	80	170	أصرف بمرور في معظم أموري الشخصية
250		250		
% 50.4	% 49.6	% 32	% 68	
147	103	220	30	أشعر بالنقص وبأنني أقل من غير
250		250		
% 58.8	% 41.2	% 88	% 12	

التعليق على نتائج الجدول: من خلال نتائج الجول يتضح لنا تباين واضح بين إيجابيات تلاميذ الذي يمارسون النشاط

الرياضي المدرسي والتلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي من خلال نتائج النسبة المئوية بين العبارات السلبية والإيجابية لبعء التوافق الشخصي

10-2- إستنتاج بعد التوافق الشخصي:

جدول 4. يبين إستنتاج التوافق الشخص للتلاميذ محل الدراسة:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		بعد التوافق الشخصي
لا توافق	التوافق	لا توافق	التوافق	
% 54.64	% 47.36	% 42.2	% 57.8	النسبة المئوية

التعليق على الجدول: من خلال نتائج الجدول نجد أن للتلاميذ الذين نشاط رياضي توافق 57.8 ولا توافق بنسبة 42.2،

وهذا دليل على نسبة التوافق الشخصي للتلاميذ الذين يمارسون نشاط رياضي مدرسي مرتفع، بينما التلاميذ الذين لا يمارسون



نشاط رياضي مدرسي نجد نسبة التوافق بنسبة 47.36 ولا توافق بنسبة 54.64، وهذا دليل على نسبة التوافق الشخصي للتلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي منخفض.

10-3- بعد التوافق الإجتماعي:

جدول 5. يوضح إجابات التلاميذ على بعد التوافق الإجتماعي:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		العبارات
الإجابة بـ لا	الإجابة بـ نعم	الإجابة بـ لا	الإجابة بـ نعم	
العدد	العدد	العدد	العدد	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
50	200	70	180	بعض ظروف في البيئة صعبة التغيير وتؤدي إلى سوء حالي
250		250		
% 20	% 80	% 28	% 72	
119	131	200	55	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين
250		250		
% 47.6	% 53.4	% 80	% 20	
125	125	30	220	أقبل رأي الآخرين بصدر رجب
250		250		
% 50	% 50	% 12	% 88	
107	143	05	245	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني
250		250		
% 42.8	% 57.2	% 2	% 98	
124	129	240	10	كثيرا ما أخرج شعور الآخرين
250		250		
% 48.4	% 51.6	% 96	% 04	
183	67	15	235	أشارك في نواحي النشاط العديدة
250		250		
% 73.2	% 26	% 6	% 92	
124	126	220	30	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين، ينقصني القدرة على التصرف في المواقف الحرجة
250		250		
% 49.6	% 50.4	% 88	% 12	
174	76	10	240	أطور لعمل الخير ومساعدة المحتاجين
250		250		
% 69.6	% 29.4	% 02	% 98	
193	57	00	250	يكون سلوكي طبيعيا أثناء تعاملي مع الجنس الآخر
250		250		
% 77.2	% 22.8	% 00	% 100	
125	125	50	200	أجد صعوبة في الإختلاط مع الناس
250		250		
% 50	% 50	% 20	% 80	

حصّة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة  
بوحمامة-خنشلة

التعليق على نتائج الجدول: من خلال نتائج الجول يتضح لنا تباين واضح بين إجابات تلاميذ الذي يمارسون النشاط الرياضي المدرسي والتلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي من خلال نتائج النسبة المئوية بين العبارات السلبية والإيجابية لبعده التوافق الاجتماعي.

4-10- إستنتاج التوافق الاجتماعي:

جدول 6. يبين إستنتاج التوافق الاجتماعي للتلاميذ محل الدراسة:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		بعد التوافق الاجتماعي النسبة المئوية
لا توافق	التوافق	لا توافق	التوافق	
58.18 %	41.82 %	33.6 %	66.4 %	

التعليق على الجدول: من خلال نتائج الجدول نجد أن للتلاميذ الذين نشاط رياضي توافق 66.4 ولا توافق بنسبة 33.6، وهذا دليل على نسبة التوافق الاجتماعي للتلاميذ الذين يمارسون نشاط رياضي مدرسي مرتفع، بينما التلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي نجد نسبة التوافق بنسبة 41.82 ولا توافق بنسبة 58.18، وهذا دليل على نسبة التوافق الاجتماعي للتلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي منخفضة.

5-10- بعد التوافق الأسري:

جدول 7. يوضح إجابات التلاميذ على بعد التوافق الأسري:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		العبارات
الإجابة بلا	الإجابة بنعم	الإجابة بلا	الإجابة بنعم	
العدد	العدد	العدد	العدد	
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
201	49	250	00	أنا أشعر بالعربة وأنا بين أفراد أسرتي
250	250	250	250	
80.4 %	19.6 %	100 %	00 %	
100	150	07	243	تسود الثقة والإحترام بيني وبين أسرتي
250	250	250	250	
40 %	60 %	02.8 %	97.2 %	
67	173	02	248	أتشاور مع أفراد أسرتي في إتخاذ قراراتي الهامة
250	250	250	250	
30.8 %	69.2 %	01 %	99 %	
123	127	221	29	أسبب الكثير من المشاكل لأسرتي
250	250	250	250	
49.2 %	50.8 %	88.4 %	11.6 %	
00	250	00	250	أبذل كل جهدي لإسعادي أسرتي
250	250	250	250	
00 %	100 %	00 %	100 %	
122	128	235	15	تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة يضايقيني
250	250	250	250	
48.8 %	51.2 %	92 %	06 %	

صدام بهلولي

124	126	90	160	أحب بعض أفراد أسرتي
250		250		
% 49	% 50.4	% 36	% 64	
250	00	00	250	أسرتي مفككة
250		250		
% 100	% 00	% 00	% 100	
125	125	13	237	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي
250		250		
% 50	% 50	% 6.02	% 94.8	
77	173	188	62	ترهقني مطالب أسرتي
250		250		
% 30.8	% 69.2	% 75.2	% 24.8	

التعليق على نتائج الجدول: من خلال نتائج الجول يتضح لنا تباين واضح بين إيجابيات تلاميذ الذي يمارسون النشاط الرياضي المدرسي والتلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي من خلال نتائج النسبة المئوية بين العبارات السلبية والإيجابية لبعء التوافق الأسري

6-10- إستنتاج التوافق الأسري:

جدول 8. يبين إستنتاج التوافق الأسري للتلاميذ محل الدراسة:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		بعء التوافق الأسري
لا توافق	التوافق	لا توافق	التوافق	
% 47.96	% 52.04	% 40.26	% 59.74	النسبة المئوية

التعليق على الجدول: من خلال نتائج الجدول نجد أن للتلاميذ الذين نشاط رياضي توافق 59.74 ولا توافق بنسبة 40.26، وهذا دليل على نسبة التوافق الأسري للتلاميذ الذين يمارسون نشاط رياضي مرتفع، بينما التلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي نجد نسبة التوافق بنسبة 52.04 ولا توافق بنسبة 47.96، وهذا دليل على نسبة التوافق الأسري للتلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي منخفضة.

7-10- بعء التوافق الإنفعالي:

جدول 9. يوضح إجابات التلاميذ على بعء التوافق الإنفعالي:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		العبارات
الإجابة بلا	الإجابة بنعم	الإجابة بلا	الإجابة بنعم	
العدد		العدد		
النسبة المئوية		النسبة المئوية		
123	127	48	202	من الصعب أن يتملكني الغضب إذا ماتعرضت لما يثيرني
250		250		
% 49.2	% 50.8	% 19.2	% 80.8	
124	126	08	242	حياتي الإنفعالية هادئة ومستقرة
250		250		
% 49.8	% 50.2	% 3.2	% 96.8	
112	138	238	12	أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر

حصلة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة  
بوحمامة - خنشلة

250	250		
% 44.8	% 55.2	% 95.2	% 4.8
179	71	00	250
250	250		
% 71.6	% 28.4	% 00	% 100
51	199	03	247
250	250		
% 20.4	% 79.6	% 1.2	% 98.8
250	00	250	00
250	250		
% 100	% 00	% 100	% 00
118	132	233	17
250	250		
% 47.2	% 52.8	% 93.2	% 6.8
109	141	137	113
250	250		
% 47.6	% 56.4	% 54.8	% 45.2
127	123	247	03
250	250		
% 50.8	% 49.2	% 98.8	% 1.2
126	124	67	183
250	250		
% 49.6	% 50.4	% 26.8	% 73.2

التعليق على نتائج الجدول: من خلال نتائج الجول يتضح لنا تباين واضح بين إجابات تلاميذ الذي يمارسون النشاط الرياضي المدرسي والتلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي من خلال نتائج النسبة المئوية بين العبارات السلبية والإيجابية لبعده التوافق الإنفعالي  
8-10- إستنتاج التوافق الإنفعالي:

جدول 10. يبين إستنتاج التوافق الإنفعالي للتلاميذ محل الدراسة:

تلاميذ لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي		تلاميذ يمارسون نشاط رياضي مدرسي		بعد التوافق الإنفعالي
لا توافق	التوافق	لا توافق	التوافق	
% 54.7	% 47.3	% 49.24	% 50.76	النسبة المئوية

التعليق على الجدول: من خلال نتائج الجدول نجد أن للتلاميذ الذين نشاط رياضي توافقي 50.76 ولا توافق بنسبة 49.24، وهذا دليل على نسبة التوافق الإنفعالي للتلاميذ الذين يمارسون نشاط رياضي مرتفع، بينما التلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي نجد نسبة التوافق بنسبة 47.3 ولا توافق بنسبة 54.7، وهذا دليل على نسبة التوافق الإنفعالي للتلاميذ الذين لا يمارسون نشاط رياضي مدرسي منخفضة.

## 11- مناقشة النتائج وتفسيرها:

-يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 03 أن التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يكون لديهم إتران داخلي يولد لديهم اتجاهات إيجابية نحوكياتهم وشخصيتهم، ويفسر الباحث هذه النتائج الى ان التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي المدرسي يتكون لهم إتران داخلي وسلام نفسي ويظهر هذا جليا في شعورهم بالثقة في النفس وقدرتهم على إتخاذ قراراتهم بنفسهم وسعيهم لتحقيق أهداف تم التخطيط لها مسبقا، على عكس التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي التي تكون لديهم اضطرابات واتجاهات سلبية، وقد أشارت دراسة بن زيادة محمد العادي (2015) الى ان التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي تتولد لديهم إتجاهات سلبية نحوذاتهم تظهر في عدم ثقتهم بأنفسهم، والإعتماد على الآخرين والشعور بالنقص وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الأولى القائلة لحصّة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

-أوضحت نتائج الجدول 06 أن التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يتميزون بخصائص إجتماعية إيجابية ويفسر الباحث هذه النتائج لسلوكات تمثلت في تجنب الوحدة والإختلاط مع الناس والعمل على تكوين علاقات حسنة وناجحة بين تلاميذ القسم الواحد والشعور بأنه محبب وغير كروه، إضافة إلى مراعاة شعور الغير والتعامل الطبيعي مع الجنس الآخر، وعدم التأثر بالظروف البيئية الصعبة، على عكس التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي إذ يعانون في التعامل مع الآخرين، والإنغماس في الوحدة وهذا ما أكدته دراسة الباحث عزوني سليمان بعنوان أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربية وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الثانية القائلة: لحصّة التربية البدنية أثر إيجابي على تحقيق التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

-تبين نتائج الجدول رقم 07 على أن التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يكون توافق الأسري لديهم جد منخفض، ويفسر الباحث هذه النتائج الى ان الرياضة المدرسية من خلال انشطتها عمدت الى تحقيق العمل الجماعي اثناء اداء النشاط وتكوين الثقة بالنفس بين افراد الفريق الواحد اضافة الى الشحن الايجابي بينهم من اجل تحقيق افضل النتائج، على عكس تلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي، ويؤكد الباحث على أن فكرة العلاقة الأسرية مبنية على الثقة والإحترام المتبادل، واللجوء إلى مشورة أهله عند إتخاذ قرارات مستقبلية هامة، وهذا النتائج تحقق صحة الفرضية الثالثة: لحصّة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على تحقيق التوافق الأسري لتلاميذ الطور الإبتدائي.

-من خلال نتائج الجدول رقم 09 يتبين لنا أن التلاميذ الذي يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يكتسبون توافق إنفعالي مرتفع، ويفسر الباحث هذه النتائج في قدرة التلميذ الممارس للنشاط الرياضي على المعالجة الايجابية لمختلف انفعالاته والشعور بالرضا عن اداءه في الحصّة والقدرة على ضبط انفعالاته وقد ابرزت دراسة الباحث عزوني سليمان أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية من خلال تحقيق التوافق الانفعالي، ويؤكد الباحث من خلال النتائج المتحصل عليها ان التصرفات اليومية لتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي في الطور الإبتدائي مع مختلف الافراد ايجابية حيث انهم لا يعانون من تقلبات في المزاج، على عكس التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي إذ لديهم توافق إنفعالي منخفض فهم دائمي التذمر، وسلوك مندفع، كما أنهم يعانون من الملل وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الرابعة القائلة: لحصّة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على تحقيق التوافق الإنفعالي لتلاميذ الطور الإبتدائي.

#### 1-11- الإستنتاج العام:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وصلنا إلى أن نقول بأن الفرضيات الجزئية التي توقعنا وجودها هي محققة نظرا لتطبيقها مع الواقع المعاش، نستنتج أن حصّة التربية البدنية والرياضية دور فعال على تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المدارس الابتدائية.

#### 12- الإقتراحات والتوصيات:

- على ضوء ما جاء في نتائج هذه الدراسة ارتأينا نحن منجزى هذا البحث إسداء جملة من التوصيات والمقترحات:
- تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في الابتدائي وإعطائها أهمية قصوى.
  - الحث على فتح مناصب شغل للتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وتوكيل المهمة لأهل الاختصاص.
  - مراعاة التوجهات النفسية للطفل والعمل على توجيهها.
  - حث الأطفال على الاستجابة الايجابية لمختلف الإنفعالات والتصرفات والعمل على التعاون والتعلم وحسب الآخرين.
  - الاهتمام المعلمين بتلاميذ الطور الابتدائي اهتماما كبيرا ومراعاتهم لان فترة الابتدائي تعتبر اللبنة الاساسية لبناء شخصية الطفل.
  - مرافقة الاطفال وتوجيههم في حياتهم الاجتماعية والرياضية.
- #### 13- خاتمة:

لحصّة التربية البدنية والرياضية دور مهم في العملية التربوية لتلاميذ الطور الابتدائي حيث تهدف من خلال مختلف أنشطتها الحركية والبداعوجية إلى تحقيق الإستقرار والتوافق النفسي للتلميذ.

ويعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والاساسية المتصلة بشخصية الطفل وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، إذ يختلف الأطفال من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وامكانياتهم الشخصية في مختلف المجالات، وترعى حصّة التربية البدنية والرياضية كل إمتيازات الطفل وتسعى لتطويرها وتوجيهها كما أنه تعطي له الفرصة للتخلص من كل المواقف السلبية التي تتكون لديهم.

وقد تطرق الباحث في دراسته هذه إلى بحث دور حصّة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق النفسي في المدارس الابتدائية، فقد طرحنا مشكلة عامة تفرعت منها تساؤلات جزئية تضمنت البحث عن أسباب المشكل، ثم إقترحنا فرضيات رأينا أنها تعمل على إعطاء حل لهذه المشكلة، ومن خلال ماتقدم تحليله من خلال أسئلة الإستبيان المعد من طرف الدكتور سري محمد إجلال، توصل الباحث إلى أن الفرضيات التي تم إقتراحها تحققت.

#### - قائمة المراجع:

- القرآن الكريم
- أكرم خطايبية. (2012). أسس وبرامج التربية الرياضية. عمان. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية. ط3. مصر. دار الفكر العربي.
- توما جورج خوري. (2000). سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات.
- سعدية بن حشاد. (2018-2019). تقنين مقياس التوافق النفسي لإجلال محمد سري على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي. جامعة محمد بوضياف المسيلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- صالح حسن أحمد الدايري. (2008). أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية. عمان- الأردن. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عثمان محمد عنييم، ربيعي مصطفى عليان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي التطبيقية والنظرية. عمان الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.  
مجدي محمود فهميم محمد. (2009). الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس. الإسكندرية. الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.  
محمد سعيد عزمي. (2004). درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

### Arabic-Romanized references:

- Akram Khattabah. (2012). "Asas wa Baramej Al-Tarbiyah Al-Riyadiyah." Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.  
Al-Qur'an Al-Karim  
Amin Anwar Al-Khouli. (2001). "Usul Al-Tarbiyah Al-Badaniyyah wa Al-Riyadiyah." 3rd Edition, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.  
Magdi Mahmoud Fahim Muhammad. (2009). "Al-Usus Al-'Ilmiyyah wa Al-'Amaliyyah li-Turuq Al-Tadris." Alexandria: Al-Wafa for World Printing and Publishing.  
Muhammad Saeed Azmi. (2004). "Dars Al-Tarbiyah Al-Riyadiyah fi Marhalat Al-Ta'lim." Alexandria: Dar Al-Wafa for World Printing and Publishing.  
Othman Muhammad 'Uneim, Rabhi Mustafa Alian. (2000). "Manahij wa Asalib Al-Baht Al-'Ilmi Al-Tatbiqiyah wa Al-Nathariyyah." Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.  
Sa'diyah bin Hashad. (2018-2019). "Taqnin Miqyas Al-Tawafuq Al-Nafsi li-Ijlaal Muhammad Sari 'Ala 'Ainat min Talamidh Al-Sanah Al-Thaniyah Thaniwi." University of Mohamed Bou Diyaaf M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences.  
Saleh Hassan Ahmad Al-Dahiri. (2008). "Asasiyat Al-Tawafuq Al-Nafsi wa Al-Iddirabat Al-Sulukiyyah wa Al-Infaliyyah." Amman, Jordan: Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.  
Toma George Khoury. (2000). "Sikolojiyyat Al-Numoo 'inda Al-Tifl wa Al-Murahi." Beirut: The University Institution for Studies.